

احتلال الجزر ٠٠ بين الامارات وايران

حازم مبيضين

من حق إيران أن ترفض تشبيهاها بإسرائيل لجهة مشاركة الدولتين في احتلال اراض عربية، لكن هذا الحق يرتب عليها واجبا لا يمكنها التهرب منه، ويمثل في انسحابها من الجزر الاماراتية التي تحتلها ومن عربستان التي ضمتها إلى أراضيها، وأسقطت عن أبنائها جنسيتهم واعتبرتهم إيرانيين، لكن الإصرار على استمرار الاحتلال، وتحذير دولة الامارات من التحدث عن جزرها المحتلة، والمطالبة باستعادتها، يبدو ضرباً من الغطرسة المرفوضة والمدانة بكل المقاييس، سواء الدينية منها أو المتعلقة بالقوانين الدولية أو بعلاقات الدول المتجاورة.

حسناً فعل الشيخ عبد الله بن زايد وزير خارجة الامارات، حين أكد مرة ثانية موقف دولته، رافضاً التراجع أمام الغضب الإيراني، الذي انطلق بدون عقاب على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، رامين مهانبرست، الذي حذر الإمارات من تكرار مثل هذه التصريحات، وشكك في أن يكون الشيخ عبد الله الذي ورأى أنها ربما أخرجت عن سياقها، وعاد ليصبح المسؤولين الإماراتيين، يتوخى الدقة اللازمة في اختيارهم للألفاظ والعبارات، مشدداً على ما سماه عدم القدرة على السيطرة على مشاعر الشعب الإيراني تجاه هكذا تصريحات غير مدروسة، وحسناً فعل الوزير الإماراتي وهو يؤكد تصريحاته من فلسطين المحتلة و يدعو الإيرانيين إلى إنهاء احتلالهم الذي يعطل علاقات إيران مع جيرانها العرب، وهو في كل ذلك لم يشتر سيفه، وإنما دعا وبأمل الجانب الإيراني لإنهاء هذا الخلاف بشكل سلمي وهادئ وعادل.

التصريحات الإماراتية لم تتطرق اليوم من فراغ، وهي أتت بعد موقف إيران المتعنت والرافض لكل مبادرات الإمارات لحل القضية بالتفاوض المباشر أو التحكيم الدولي، ورفضها السماح بالتواصل مع سكان الجزر أصحاب الأصول الإماراتية، ومنع وصول المساعدات ومواد البناء أو الخدمات الأخرى إليهم، ومواصلتها رفضها اللجوء إلى التحكيم الدولي، ومع كل ذلك فإن الإماراتيين صبروا طويلاً، واستمرت علاقاتهم الاقتصادية قوية مع المحتل، واحتفظوا بكونهم أكبر شريك تجاري لايران في الخليج، الإماراتيون يعرفون اليوم مثلما عرفوا دائماً أن الدول العربية تساند مطلبهم المشروع وتعتبر التعنت الإيراني معطلا لعلاقات طبيعية لهذا الجار المسلم معها.

لمصلحة إيران والدول العربية، لا بد من أن ينتهي هذا الخلاف بشكل سلمي، ولا بد للجمهورية الإسلامية من أن تتخلص من إرث الشاه في هذا الموضوع، لأن أطماعه التوسعية هي التي قادته لاحتلال جزر ظن الكبرى والصغرى وأبو موسى، عام ١٩٧١، وقبل أيام على قيام الاتحاد بين الإمارات المكونة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبما يعني الانشغال بالبحث الأهم في تاريخ تلك المنطقة، وفي ظل خلل كبير في ميزان القوة بين الدولة الناشئة، وإمبراطورية الشاه التوسعية التي اتهم مؤسسها عربستان، وأورث من بعده حلم ضم البحرين، وهو حلم ورثه عن أباطرة الفرس بعض المسؤولين الإيرانيين الحكاميين اليوم.

ليس هناك عربي واحد يرغب بعلاقات متوترة مع الجارة إيران، لكن تلك يرتب على المسؤولين الإيرانيين استحقاقات لابد من الوفاء بها، بدلاً من التمسك بجزر لتضيق اليد للولايات المتحدة، ولكنها تقف الإصرار أكثر من ما يمكنها احتماله، ويكفي الإحساس بأن قطعة قد انتزعت من جسد الدولة بدون وجه حق، وإذا كانت إيران ترفض تسمية سيطرتها على الجزر وضمتها احتلالاً فما هي التسمية التي يفتخرونها، إلا إن كانوا يتعاملون مع الموضوع بعقل تعاملهم مع تسمية الخليج بالفارسي بدل العربي ويرفضون حتى الحل الوسط بتسميته بالخليج الإسلامي.

بحصوله على اصوات ٦٨%

البشير يفوز في الانتخابات الرئاسية السودانية



الخرطوم / اف ب

أعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان أمس الاثنين فوز عمر البشير بولاية رئاسية ثانية في أول انتخابات تعددية تجري في البلاد منذ حوالي ربع قرن إثر حصوله على نسبة ٦٨.٢٤٪ من الأصوات.

وصرح رئيس المفوضية أبيل اليبر للصحافيين في الخرطوم أن الفائز في انتخابات رئيس الجمهورية هو عمر حسن احمد البشير من حزب المؤتمر الوطني. وأضاف ان البشير حصل على ٦٨.٢٤٪ من الأصوات.

وقالت تقارير صحفية امس ان فوز الرئيس السوداني كان شبه مؤكد منذ انسحاب منافسيه الرئيسين ياسر عرفان، المسلم العلواني الذي كان ترشح عن الحركة الشعبية لتحرير السودان، والصادق المهدي زعيم حزب الإمة الذي كان يطبع بحكومته المنتخبة في انقلاب عسكري قاده البشير سنة ١٩٨٩. وانسحب المرشحان بعد الإعلان عن طبع بطاقات الانتخابات الرئاسية الميرة للجل، وصوت سكان جنوب السودان بأغلبية ساحقة لياسر عرفان رغم مقاطعة هذا الأخير للانتخابات، بحسب نتائج جزئية.

وبالإضافة إلى الانتخابات الرئاسية الوطنية، صوت سكان جنوب السودان لانتخاب رئيس لحكومتهم في اقتراع يتوقع ان يشهد إعادة

انتخاب الرئيس الحالي سالف كبير الذي ستقع عليه المسؤولية الجسيمة في ادارة جنوب السودان أثناء الاستفتاء حول البقاء ضمن السودان

مؤيد او الانفصال عنه في كانون الثاني ٢٠١١. ويشهد إقليم دارفور (غرب السودان) منذ سبع سنوات حرباً أهلية معقدة

خلفت بحسب تقديرات الامم المتحدة ٣٠٠ الف قتيل، وعشرة آلاف قتيل فقط بحسب السلطات السودانية، إضافة إلى ٢.٧ مليون نازح، وقال

نافع علي نافع احد ابرز مساعدي الرئيس السوداني، الاسبوع الماضي

أثناء لقاء مع الصحافة الأجنبية، ان إعادة انتخاب البشير "ستقبت ان

بالبقاء ضمن السودان موحد او بالانفصال عنه، ويشئ ان تعزل

المشاكل التقنية او حالات تزوير مؤيدة اعتراف المجتمع الدولي

بدولة جنوب سودانية محتملة.

اليوم .. الحريري يجتمع مع مبارك بشرم الشيخ

مصر: أمن المنطقة مرتبط بالالتزام إسرائيل النووي

المواد النووية أو المواد المشعة على مستوى العالم.

ومن جهة أخرى يجتمع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بمنتجع شرم الشيخ اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار زيارة الى مصر لتقديم التهنية في اعقاب العملية الجراحية التي اجريت لبارك في ألمانيا ومعاودته نشاطه المعتاد.

وذكر مصدر سياسي مطلع أن محادثات الحريري مع مبارك ستتناول تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية ومجمل العلاقات العربية. وأضاف المصدر أن المحادثات ستتناول في هذا الإطار اخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها عملية السلام الى جانب سبل تعزيز التعاون المصري اللبناني في كافة المجالات.

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قد زار لبنان السبت الماضي حيث التقى الحريري وجدد تأييد بلاده الكامل للبنان ووقوفه الى جانبه، يذكر أن آخر زيارة للحريري الى مصر جرت في ٢٧ يناير الماضي.



الحريري



مبارك

القاهرة / الوكالات

جددت مصر امس رفضها للهجوم للخيار العسكري ازاء الملف النووي الإيراني مؤكدة استحالة تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط امام رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكي في تصريحات صحفية أن مصر ترى أن الملف النووي الإيراني بحاجة الى عمل سياسي وليس الى عمل عسكري.

وأشار إلى أن القاهرة تشجع الدول الغربية المهتمة بالملف النووي الإيراني على التعامل السياسي معه وترفض الخيار العسكري لما له من تداعيات على أمن واستقرار المنطقة مشدداً على أنه من حق كل دولة الاستفادة بما توفره معاهدة عدم الانتشار النووي من مزايا في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وأكد في الوقت نفسه أهمية التزام كل الدول الأعضاء في المعاهدة بالمعايير التي تنص عليها في سبيل التحقق من جدية البرامج المنفذة وقياس مدى تطابقها مع ما تنفذه الدول من مشروعات أو أعمال في هذا الخصوص.

مقتل عضو في كتائب القسام بغارة اسرائيلية بالضفة



رفض الاستسلام حين طوق الجنود الاسرائيليون منزل قريبه في بيت عوا قرب بلدة الخليل. وأعقب ذلك نشوب معركة بالأسلحة وأزالت جرافة اسرائيلية جزءاً من المنزل. ووصف الجيش الإسرائيلي في بيان العملية بأنها عملية اعتقال. وقال ان السويطي كان الباديء باطلاق النار بعد ان رفض الاستسلام. وجاء في بيان الجيش "الارهابي استمر في اطلاق النار على القوة وقتل في نهاية القتال في صراع يثور ويخو منذ عام ٢٠٠٤.

الخليل / الوكالات

قال مسؤولو امن فلسطينيون ان ناشطا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مطلوب القبض عليه في اسرائيل قتل امس الاثنين حين اغارت قوات اسرائيلية على منزل أحد أقاربه في الضفة الغربية المحتلة. ويشتهه قيام على السويطي (٤٠ عاما) وهو عضو في كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس بشن هجمات ضد اسرائيل. وجاء في موقع لحماس على الانترنت انه ظل هاربا طوال ثمانية اعوام. وصرح مسؤولو الامن بأن السويطي

مهاجم انتحاري يستهدف موكب السفير البريطاني في اليمن

صنعاء / رويترز

قال مسؤولون يمنيون وبريطانيون ان مفجرا انتحاريًا يشبهه انه من تنظيم القاعدة استهدف موكب السفير البريطاني لدى اليمن في وقت مبكر من صباح امس الاثنين وأسفر الانفجار عن مقتل المهاجم واصابة ثلاثة اشخاص لكن السفير بخير.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية ان الهجوم يحمل بصمات القاعدة. وهو تذكرة على انه بالرغم من الجهود التي تبذلها حكومة اليمن للقضاء على التنظيم الا ان اعضاء مازالوا قادرين على شن هجمات عنيفة. وتذكرت وزارة الداخلية اليمنية ان السفير تيم تورلوت كان في طريقه الى السفارة عندما وقع الانفجار. وقالت ان اثنين من الحاضرين هما مسؤولان كانا في سيارة شرطة ترافق موكب السفير والثالث كان من المارة. وأكدت السفارة البريطانية وقوع انفجار

محدود الى جوار سيارة السفير. وذكر

في بيان انه لم يصب كما لم يصب اي من العاملين في السفارة. وذكرت ان السفارة ستظل مغلقة امام الجمهور الى اجل غير مسمى.

وقالت شانتيل مورتايمر المتحدثة باسم السفارة البريطانية في صنعاء لرويترز " نؤكد وقوع حادث هذا الصباح لاحد أعضاء السفارة... نعمل عن كذب مع السلطات اليمنية لتحري ما حدث. نؤكد أنه لم يسقط أي ضحايا بريطانيين أو من العاملين بالسفارة."

وتذكرت وزارة الداخلية اليمنية نقلا عن أجهزة أمن ان المفجر الانتحاري كان شابا يرتدي ملابس رياضية. وقالت ان شدة الانفجار مزقت جسده الى أشلاء تناثرت على أسطح المنازل القريبة. ويكافح اليمن منذ سنوات تنظيم القاعدة وجماعات متشعبة أخرى. وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو جناح القاعدة في المنطقة يتركز في اليمن



مفوضية حقوق الانسان تجري محادثات بسلطنة عمان

مستقل / الوكالات

اجتمعت المفوضية السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي امس مع مستشار العاهل العماني شهاب بن طارق في اول زيارة من نوعها لسلطنة عمان ونكرت وكالة الانباء (العمانية) ان الاجتماع تركز على حقوق الانسان والتعاون بين سلطنة عمان والمفوضية في مجالات حقوق الانسان مضيفة ان الاجتماع بحث ايضا اهتمام السلطنة بحقوق الانسان في مجالات التعليم والرعاية الصحية. واوضحت ان الاجتماع تحور على قضايا المرأة ومنحها كافة الحقوق ومنها مشاركتها في العمل السياسي من خلال عضويتها

في المجلس البرلمانية وتقلدها مناصب مهمة في الدولة.

والتقت بيلاي ايضا مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي ووزير القوى العاملة عبدالله البركي ووزير العدل الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي ووزيرة التنمية الاجتماعية الدكتورة شريفة النجيبانية. وتم خلال هذه الاجتماعات بحث التعاون بين السلطنة والمنظمة الدولية لحقوق الانسان. يذكر ان سلطنة عمان قامت في عام ٢٠١٠ بانشاء اول لجنة مستقلة لحقوق الانسان حيث تاتي زيارة المفوضية السامية لحقوق الانسان للسلطنة في هذا الجانب. (النهاية) ح ر / ف س كونا ٢٦١٢١٢١٢١ جمت ابر ١٠